

# الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

## تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان المبرم بتاريخ

08 جانفي 2019 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي

للتنمية والمتعلق بالقرض المسند لفائدة الديوان الوطني للتطهير

للمساهمة في تمويل برنامج تطهير البلديات الصغرى التي تعدّ أقل

من 10000 ساكن (قسط I)

(2019 / 21)

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 01 / 03 / 2019

الوثائق المرفقة بالمشروع:

\* وثيقة شرح الأسباب،

\* اتفاقية القرض.

\* اتفاق الضمان

تاريخ انتهاء الأشغال: 02 / 05 / 2019

رئيس اللجنة: المنجي الرحوي

مقررة اللجنة: ليلي الحمروني

نائب الرئيس: الهادي بن ابراهم

المقرر المساعد: حسام بونني

المقرر المساعد: العجمي الوريمي

## نظر اللجنة

لجنة المالية والتخطيط والتنمية

تاريخ إحالة المشروع على اللجنة: 07 مارس 2019

جلسة اللجنة:

25 أبريل 2019

القرار: الموافقة بإجماع الحاضرين

تاريخ إنهاء الأشغال: 02 ماي 2019

نائب رئيس اللجنة : منجي الرحوي

المقررة: ليلي الحمروني

## أولاً - تقديم المشروع:

تمّ بتاريخ 08 جانفي 2019 إمضاء اتفاق ضمان بين الجمهورية التونسية البنك الإفريقي للتنمية والمتعلق بالقرض المسند للديوان الوطني للتطهير المبرم بتاريخ 08 جانفي 2019، بمبلغ قدره خمسة وسبعون مليون (75.000.000) أورو للمساهمة في تمويل برنامج تطهير البلديات الصغرى التي تعدّ أقلّ من 10 آلاف ساكن (قسط I).

## I - أهداف المشروع:

يندرج هذا المشروع في إطار تجسيم وتنفيذ توجّهات ومشاريع المخطط التنموي 2016 - 2020 في الجانب المتعلق بالتطهير، سيما، في البلديات التي تمّ إحداثها. ويهدف هذا البرنامج إلى تعميم خدمات التطهير (محطات تطهير ومحطات ضخ وأنظمة تحويل وشبكات تطهير،...) لفائدة 33 بلدية صغرى تعدّ أقلّ من 10 آلاف ساكن موزعة على 19 ولاية. ومن المنتظر أن يحقق البرنامج نسبة ربط بشبكات التطهير تُناهز 95 % ومعالجة جميع كميات المياه المستعملة. وسيساهم هذا البرنامج في تحسين ظروف عيش حوالي 200 ألف ساكن من خلال المحافظة على البيئة وتوفير الظروف الصحية اللازمة وكذلك في خلق ديناميكية جديدة للتنمية والاستثمار وبعث مواطن شغل في المناطق ذات الأولوية. كما يحتوي هذا البرنامج على دعم فني ولوجستي لتنمية قدرات أعوان الديوان الوطني للتطهير وأعوان البلديات المنتفعة من هذا البرنامج.

## II - مكونات المشروع:

يتكون المشروع من العناصر التالية:

1) إنجاز أشغال التطهير لفائدة 33 بلدية:

- إنجاز 24 محطة تطهير جديدة،
- إنجاز شبكات التطهير (الرئيسية والثانوية) وذلك بمدّ حوالي 862 كلم من القنوات،

- إنجاز منظومات تحويل المياه المستعملة من خلال مدّ 70 كلم من القنوات الانحدارية و30 محطة ضخ،
- اقتناء معدّات الاستغلال والصيانة.

## (2) دعم القدرات وإحاطة مؤسّساتية:

- إعداد دراسات الاستغلال لمنظومات التطهير بالبلديات المستفيدة من البرنامج،
- إعداد الدراسة المتعلقة باستغلال تحويل المياه المستعملة،
- دعم فني ولوجستي لمتابعة تنفيذ المشروع،
- دعم فني في مجال تدقيق الاقتناءات وإعداد دليل الإجراءات.

## (3) التصرف في المشروع:

- دعم فني لقدرات أعوان الديوان الوطني للتطهير والبلديات المستفيدة من البرنامج في مجال فرز العروض ومراقبة سير الأشغال ومتابعة اقتناء الأراضي والتجهيزات المخصصة للمشروع،
- دعم فني للتصرف المالي والمحاسبي للبرنامج.

## III - كلفة المشروع ومبلغ القرض:

تبلغ كلفة المشروع حوالي 164,7 مليون أورو ويساهم البنك الإفريقي للتنمية في تمويله بقرض قدره 75 مليون أورو وهبة قدرها 1 مليون أورو ويساهم البنك الأوروبي للإنشاء والإعمار بقرض قدره 75 مليون أورو وهبة قدرها 1,4 مليون أورو ويساهم الديوان الوطني للتطهير بحوالي 12,3 مليون أورو بضمان الدولة التونسية.

## IV - شروط التمويل:

- نسبة الفائدة: 0,392 % = اليوريبور 6 أشهر متغير (مع إمكانية تثبيت اليوريبور) = 0,268 - %، يضاف إليه هامش التعاقد قار = 0,8 %، يضاف إليه هامش كلفة اقتراض البنك متغير = 0,14 -،

- عمولة افتتاح: 0,25 % تُحتسب على المبلغ الجملي للقرض ويتم سدادها في مُناسبة واحدة عند أول سحب من القرض،
- عمولة التعهّد: 0,25 % سنويا على المبلغ غير المسحوب تُطبق بعد 60 يوم من تاريخ توقيع الاتفاق وتسدّد في نهاية كل سداسي،
- فترة السّداد: 20 سنة منها 5 سنوات إمهال.

## V - روزنامة إنجاز المشروع:

سيتم إنجاز المشروع خلال الفترة 2019 - 2023.

## VI - المناطق المعنية بالمشروع:

البلديات	الولايات	البلديات	الولايات
- عميرة الحجاج، سيدي بنور، منزل حياة	11 - ولاية المنستير:	- الخليدية	1 - ولاية بن عروس:
- سيدي الهاني	12 - ولاية سوسة:	- دار علوش، منزل حر، أزموور	2 - ولاية نابل:
- أولاد الشامخ، كركر، ملولش	13 - ولاية المهدية:	- جبل الوسط، الناظور	3 - ولاية زغوان:
- بئر علي بن خليفة، السخيرة	14 - ولاية صفاقس:	- نبر، القلصة الخصبة	4 - ولاية الكاف:
- مطماطة الجديدة	15 - ولاية قابس:	- كسرى	5 - ولاية سليانة:
- بني خدّاش	16 - ولاية مدنين:	- سجنان	6 - ولاية بنزرت:
- حامة الجريد	17 - ولاية توزر:	- عمدون، قبلاط	7 - ولاية باجة:
- الذهبية، رمادة	18 - ولاية تطاوين:	- ولد مليز، بني مطير	8 - ولاية جندوبة:
- الفوار	19 - ولاية قبلي:	- حيدرة	9 - ولاية القصرين:
		- نصر الله، منزل مهيري، العلا	10 - ولاية القيروان:

## ثانيا . أعمال اللجنة:

نظرت لجنة المالية والتخطيط والتنمية في مشروع هذا القانون في جلستها المنعقدة يوم 25 أفريل 2019 وذلك على ضوء ما ورد عليها من بيانات بوثيقة شرح الأسباب ونص اتفاق القرض واتفاق الضمان.

وخلال النقاش، استحسن النواب الشروط المالية للقرض واعتبروها ميسرة خاصة في ما يتعلق بنسبة الفائدة مشيرين إلى أنّ القروض التي تمنح في المجال البيئي تكون كلفتها أقل باعتبار أنّ الجهات الممولة تشجع على الاستثمار في المجال البيئي.

وأضافوا أنّ هذا القرض يندرج في إطار تجسيم وتنفيذ توجهات ومشاريع المخطط التنموي في المجال البيئي ويشمل 33 بلدية صغرى موزعة على 19 ولاية، واستفسروا عن المقاييس المعتمدة في اختيار البلديات المعنية.

وأكد نواب اخرون أنّ الاستثمار في مجال التطهير يُعتبر من الأولويات الوطنية خاصة في ما يتعلق بالجهات الداخلية التي تعيش مشاكل تطهير.

## ثالثا . قرار اللجنة:

قررت لجنة المالية والتخطيط والتنمية الموافقة على مشروع هذا القانون بإجماع الحاضرين.

المقررة  
ليلي الحمروني

نائب رئيس اللجنة  
الهادي ابن براهيم